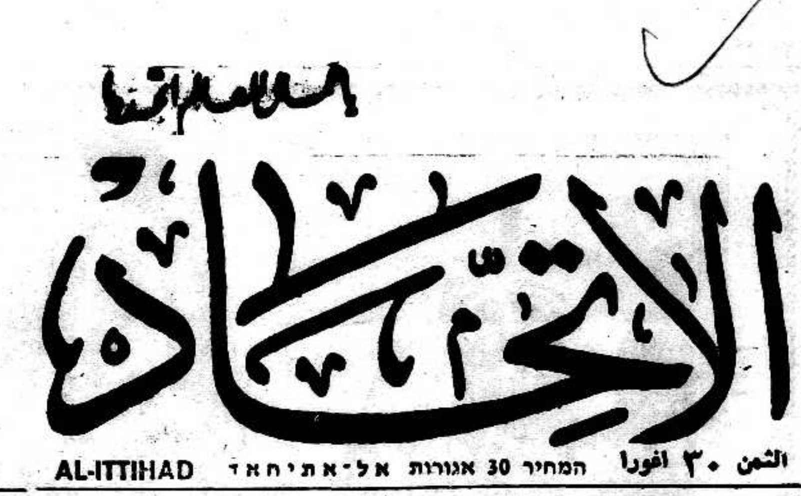


الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٤ حزيران ١٩٦٩
٩ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٢ السنة ال ٢٦
24 . 6 .1969
מס. 12 שנה 26

فلنر : وجود ممكنات واقعية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

تل ابيب ـ امس صباحا عقد الوفد العائد من مشاورات موسكو مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف تميز بحضور كافة ممثلي الصحف المحلية تقريبا وبجوه الموضوعي الطيب . وقد أجاب ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس وفد الحزب لمشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو على أسئلة الصحفيين العينية بوضوح تام نال تقدير المجتمعين باستثناء مندوب « قول هعام » الذي انفرد بأسئلته الاستفزازية. ومن الامور التي أبرزها ماير فلنر باجوبته ان ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي أثناء اجتماعه بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكد وجود ممكنات واقعية لتسوية أزمة الشرق الاوسط سلميا وان الاتحاد السوفييتي سيقوم بمبادرات جديدة في هذا السبيل ، ولكن الشرط لنجاح ذلك يكمن في تغيير حكومة اسرائيل سياستها وقبولها تنفيذ قرار مجلس الامن . وكانت سائر الاجوبة بروح البيان الصحفي الذي ادلى به ماير فلنر عند وصوله امس الاول ، ويجده القارىء موسعا في مكان آخر من هذا العدد .

تحول نحو اليسار في جنوب اليمن

عدن ـ تولى السلطة في جهورية جنوب اليمن الشعبية مجلس رياسة تالف من خمسة اشخاص بقرار من القيادة العامة لجبهة التحرير القومية ـ الحزب السياسي الحاكم في البلاد ..

وبعد اجتماع القيادة الذي اختار المجلس الجديد استقال رئيس الجمهورية قحطان الشعبي الذي تولى منصبه منذ ان استقلت البلاد ، وجلاء القوات البريطانية في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

واتهمت القيادة العامة في بيانها الذي اعلنت فيه قرارها ونهجها السياسي ، اتهمت قحطان الشعبي بالنزعة الفردية واهمال قضايا الشعب وصرف النظر عن طريقها وتعطيل التطور الحقيقي الذي ضاع في سلسلة من الاخطاء الناجمة عن الاطماع الشخصية .

وأكد البيان في معرض توضيح خطوته ان اختيار مجلس رياسة خماسي جاء لتوطيد القيادة الجماعية وانتهاج سياسة تتوافق مع مصالح الشعب .

وفي الميدان الخارجي اعلنت القيادة العامة ان الحكومة الجديدة ستوثق علاقاتها مع الدول العربية وتدعم حركة التحرر القومي في الخليج العربي وتزيد من تعاونها مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي الدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي .

وقد وقع التطور في اعقاب صراع داخل قيادة جبهة التحرير طفا على السطح حين اقال الشعبي محمد علي الهيثم وزير الداخلية في حكومته .

ويتألف مجلس الرياسة من محمد علي الهيثم وسالم ربيع ، القائد السابق للجيش ، وعبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر عنتر ومحمد صالح عوالقي وزير الدفاع في الحكومة عند التغيير .

وقد مال المراقبون الى رؤية التغيير في الحكم في جمهورية جنوب اليمن الشعبية تحولا نحو اليسار وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واعتبرت المحافل البريطانية الرسمية اقامة مجلس الرياسة الجديد انتصارا للقوى اليسارية مما سيفتح الطريق امام اجراءات اجتماعية داخلية ..

ولم يغب عن بعض المراقبين ان التغيير جاء في اعقاب انقلاب السودان الثوري ويسير في اتجاهه .. فهذا يعني ان الاتجاه اليساري يتوطد عامة في العالم العربي .

ماير فلنر في الاجتماع الصحفي الدولي الذي عقد في موسكو ابان المشاورات .. (وكنا قد نشرنا تفاصيله في عدد سابق) .. ويرى الى جانبه عضو الوفد توفيق طوبي .. وقد حضر هذا المؤتمر الصحفي ايضا عضوا الوفد الآخران ساشا حنين وصليبا خميس

السوفييت والامريكيون متمسكون بضرورة استمرار المباحثات الرباعية

● غولده مئير ستعلن أمام الرئيس الامريكي معارضة اسرائيل العنيدة لمباحثات الدول الكبرى

نيويورك ـ ما زال الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بشأن الشرق الاوسط موضع دراسة المسؤولين الامريكيين ، ولم تعرف تفاصيله بعد . ولكن مصدرا في وزارة الخارجية الامريكية قال ان « الرد سلبي ويعبر عن الخلافات الجوهرية بين الموقفين السوفييتي والامريكي » .

ومع ذلك ، فان الجانبين متمسكان بضرورة الاستمرار في المباحثات الرباعية ، لان استمرار هذه المباحثات الآن يساعد على الحيلولة دون تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط ـ على حد قول مسؤولين امريكيين . ويدعو هؤلاء الى عدم اليأس ما دام هنالك بصيص من امل في امكانيات نجاح المباحثات . ويقول دبلوماسيون امريكيون ان السوفييت ، في المباحثات الرباعية ، متمسكون بالمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران كشرط أولي لاية تسوية .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الامريكي نيكسون يوم السبت الماضي ، قال انه في مباحثاته مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير سيبذل جهدا لتخفيف التوتر في الازمة العربية ـ الاسرائيلية . واضاف : ان التوتر في الشرق الاوسط قد خف منذ حرب الايام الستة بمدى ضئيل ،

ـ البقية على ص٤ عمود ٥ ـ

مــاير فلنر يعلن عند وصوله الى مطار اللد عائدا من موسكو :

قمنا بعمل هام لمصلحة اسرائيل الحقيقية

مكتب الاتحاد ـ وصل البلاد ، يوم الاحد الماضي (٢٢ـ٦) ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) الرفيق ماير فلنر ، وعضو مكتب الحزب السياسي ، الرفيق دافيد حنين ، قادمين من موسكو حيث مثلا الحزب سوية مع الرفيقين توفيق طوبي وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي في مؤتمر المشاورات الشيوعية العالمية الذي انعقد مؤخرا هنالك .

وامس ، الاثنين ، عقد الرفيقان فلنر وحنين ، اجتماعا صحفيا في قاعة بيت سوكلوف بتل ابيب ، أدليا فيه ببيان عن المهمة التي قام بها الوفد وعن اهمية مؤتمر المشاورات ، عالميا وبالنسبة للشرق الاوسط . كما رد البيان على تزييف الصحف وتشويهها لاقوال الرفيق فلنر خصوصا فيما يتعلق بقابلية منظمة « فتح » .

وجاء في البيان ان مؤتمر المشاورات قد نجح اكثر مما كان منتظرا .. فعدد كبير من الاحزاب الشيوعية قد وقع على الوثيقة الاساسية التي تتضمن الكثير من القضايا . وقد وضع المؤتمر برنامجا ، خطا عاما ، تستطيع الحركة الشيوعية العالمية على اساسه توطيد تكتلها ، والنضال ضد الانحرافات القومية ، اليمينية و « اليسارية » ، وتشديد النضال ضد الامبريالية ومن اجل انتصار قضية السلام والاشتراكية .

وذكر البيان انه لم يعارض هذا الخط العام ، من مجموع ٧٥ حزبا، سوى حزب واحد هو الحزب الشيوعي الدومنكاني . مع انه كان لبعض الاحزاب ملاحظات على هذا الجزء او ذاك من الوثيقة التي اقرت .

واكد البيان ان احد مكاسب المؤتمر الهامة هو انه قرر استمرار كل الاحزاب الشيوعية في العمل الايديولوجي والسياسي بصورة جماعية ، الامر الذي سيساعد كثيرا في تطوير القضايا الايديولوجية وفي رفع مستوى التنسيق فيما بينها الى مرتبة أعلى . كذلك أكد المؤتمر ان كل الاحزاب الشيوعية متساوية في الحقوق وان ثمة مكانا خاصا في الحركة الشيوعية للحزب الشيوعي السوفييتي ، فهو الاول بين المتساوين ، وهو القوة المركزية في العالم الشيوعي ، كما ان الاتحاد السوفييتي هو القوة المركزية في العالم الاشتراكي .

قضايا الشرق الاوسط

وذكر البيان انه من الناحية الشرق أوسطية كان للمؤتمر أهمية كبرى جدا . فكل الحركة الشيوعية والاحزاب الشيوعية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صاغوا موقفا مشتركا يضمن لاسرائيل العيش كدولة ذات سيادة، والامن ، وحرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس .وقال البيان: انه توجد اليوم امكانيات واقعية لتسوية سلمية عملية تزيل عن جيلنا ـ ونامل ايضا عن الاجيال القادمة ـ الحرب من ميدان العلاقات الاسرائيلية العربية . وكل ذلك يتحقق شريطة ان توافق اسرائيل ، مثل مصر والاردن ، على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا بما في ذلك الانسحاب من كل المناطق المحتلة والتسوية العادلة لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . ان هذا لن يكون عودة لاتفاقيات الهدنة ، بل سيخلق وضعا جديدا بالمرة ، وضع سلام بين اسرائيل والدول العربية .

واعلن البيان : ان موقف حكومة اسرائيل يصعب امر ايجاد تسوية ويصعب على تلك الدول وعلى تلك الاوساط في العالم العربي المستعدة للسلام مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لكل الشعوب . ما زالت هنالك

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس ـ أعلم رئيس حكومة فرنسا الجديد ، جاك شابان دلماس ، مساء اول امس ، الرئيس بومبيدو ، بأنه أنهى تشكيل حكومته ، ونشر قائمة بأسماء الوزراء الجدد .

ويشغل موريس شومان ، منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة ،بينما تسلم مشيل دوبريه الذي كان يشغل هذا المنصب ، وزارة الدفاع ، وتسلم الجمهوري الحيادي فالري زيسكار دستان وزارة المالية .

واعفي من الاشتراك في الوزارة الجديدة كل من : رئيس الوزراء السابق ، موريس كوب دي مورفيل، والوزراء السابقون وزير الدفاع بيير مسمار ، ووزير الثقافة اندريه مالرو ، ووزير الاعلام زوال لتيل . كما أعفي اربعة آخرون .

وتضم الوزارة الجديدة ١٨ وزيرا و ٢٠ سكرتيرا للدولة (نائب وزير) .

وتمتاز الوزارة الجديدة عن سابقتها بانها أوسع من ناحية القاعدة السياسية فهي تضم ديغوليين ومحافظين وعددا من المقربين اكثر الى احزاب الوسط .

ـ البقية على ص٤ عمود ٥ ـ

مؤتمر السلام العالمي يفتتح في برلين

برلين ـ من مراسلنا هانس ليبريخت ـ افتتح ، يوم السبت الماضي في مدرج دينمو الرياضي هنا ، مؤتمر السلام العالمي باشتراك أكثر من الف مندوب ومائتي ضيف ، من مختلف اقطار العالم . افتتح المؤتمر وزير الدفاع الهندي السابق كريشنا مينون الذي اعلن ان المؤتمر مكرس للذكرى العشرين لقيام حركة السلام العالمية ، وقال ليس صدفة ان هذا المؤتمر يعقد قريبا من المكان الذي يقف فيه جنود جمهورية المانيا الدمقراطية حراسا على السلام امام جنود الامبريالية .

وتلا عضو مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية تحية رئيس الجمهورية وولتر اولبريخت التي جاء فيها ان المؤتمر يعقد في المدينة التي انطلقت منها مرتين الامبريالية

ـ البقية على ص٤ عمود ٥ ـ

نص البيان المنشور في « برافدا » (٢١/٦/٦٩) عن الاجتماع بين الرفيق برجنيف ووفد حزبنا

استقبل السكرتير العام للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية الرفيق برجنيف في ١٩ حزيران هذا العام ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر واعضاء المكتب السياسي توفيق طوبي وساشا حنين وصليبا خميس .

واشترك في المحادثة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بونوماريوف .

وخلال المحادثة التي جرت في جو رفاقي ، تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في الشرق الاوسط وحول قضايا اخرى ذات مصلحة مشتركة. وتحدث قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل ، من أجل المصالح الحيوية لكادحي بلادهم ، ومن أجل السلام في الشرق الاوسط .

واكد مندوبو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي استعدادهم للاستمرار في المساعي من أجل تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط على أساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واحلال سلام ثابت في الشرق الاوسط .

وقدر كلا الجانبين تقديرا عاليا نتائج مؤتمر المشاورات ، وأبرزا وحدة آراء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضايا الاساسية للنضال العالمي ضد الاستعمار ، ومن أجل تضافر الحركة الشيوعية العالمية طبقا لوثائق مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية .

مجلة « نيوز ويك » الامريكية :

«سحب ٣٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام حتى عيد الميلاد»

● نيكسون يقول ان سحب القوات الامريكية متعلق بتقدم مباحثات باريس ..
● « برافدا » : ١٠،٥ مليون يعيشون في مناطق الحكومة الثورية ..

نيويورك ـ نشرت مجلة « نيوز ويك » ان وزارة الدفاع الامريكية عاكفة على وضع برامج لاعادة ٣٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام حتى عيد الميلاد القادم . وتقول الصحيفة ان هيئة الاركان الامريكية ترى ان سحب هذا العدد من القوات حتى ذلك التاريخ يعني ، عمليا ، انهاء الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية .

وفي مؤتمره الصحفي ، يوم السبت الماضي ، اعلن الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة ستقرر سحب مزيد من قواتها المحاربة في فيتنام في شهر آب القادم . واضاف نيكسون ان قرارات سحب القوات الامريكية من فيتنام مرتبطة ، بعض الشيء ، بتقدم مباحثات باريس وبتطورات اخرى من بينها قدرة فيتنام الجنوبية على تحمل الاهداف العسكرية .

وأعرب نيكسون عن تفاؤله من مباحثات باريس قائلا انه يامل ان يطرأ تقدم خلال شهرين أو ثلاثة شهور . ودعا هانوي وجبهة التحرير الى قبول اقتراحه بشأن اعلان هدنة تحت اشراف دولي ، واجراء انتخابات حرة . واقترح ان تشترك

ـ البقية على ص٤ عمود ٧ ـ

كلمة الاتحاد

تصعيد الغارات والغزو

قبل فترة قصيرة تساءل وزير الحربية ديان فيما اذا كانت قناة السويس خط اتفاق وقف اطلاق النار أم الجبهة التي ستنطلق منها الحرب القادمة .

وبعد ذلك قال في مؤتمر ممثلي الطوائف اليهودية الاجنبية ان العرب استانفوا الحرب (!) .. فوقف اطلاق النار هو خط لا اتفاق .. « ونحن لن نفيق يوما لنجد ان الحرب بدأت فقد بدأت بالفعل » (الصحف ١٨ـ٦) .

ولا بد من موافقة وزير الحربية الى حد ..

فالغارات الاسرائيلية العنيفة على الاردن .. وتراشق نيران الاسلحة الثقيلة والخفيفة على قناة السويس يوميا تقريبا ... والغزوات التي تقوم بها اسرائيل عبر خط وقف اطلاق النار ـ ومنها غزوات اليومين الاخيرين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، والمصادمات المستمرة في « غور الاردن » ومرتفعات الجولان .. كلها تؤكد ان شكلا من اشكال الحرب تدور رحاه في البلاد .. ولا يغير من خطورة ذلك ان الحرب الشاملة لم تقع بعد.

وكان الطبيعي ان يستنفر هذا الوضع حكام اسرائيل الى ان يتساءلوا من جديد : الى اين ستقود هذه المصادمات ؟ .

لقد أعلنوا في حزيران ١٩٦٧ انهم يخوضون الحرب دفاعا عن مجرد الوجود .. وقالوا بعد نهاية الحرب انهم يتوقون الى السلام .. وهم يرددون اليوم انهم يواصلون احتلال المناطق العربية ، لا حبا بالتوسع ، بل رغبة في الامن ، والدليل على ذلك استعدادهم للمفاوضات المباشرة !!

بل انهم في سبيل نسف مباحثات الدول الاربع الكبرى ـ التي تعرقل في رايهم السلام ! ـ يذهبون الى ابعد حد لاقناع العالم ان خطر الانفجار في الشرق الاوسط لا وجود له الا « في مخيلة العرب والسوفييت » !

وهم يتصورون ان هذا الشكل من الحرب الذي تدور رحاه الآن سيتلاشى مع الايام فلا تبقى غير الحقائق التي يخلقونها في المناطق المحتلة التي ستصبح جزء من اسرائيل الكبرى بعد وقت وسيتحقق السلام حين يكتشف العرب ان لا قدرة لهم على محاربة اسرائيل التي لا تقهر .

ولكن تصعيد هذا الشكل من اشكال الحرب .. وظهور تصميم الشعوب العربية على عدم التنازل عن أراضيها المحتلة .. ومقاومة الشعب في هذه الاراضي للاحتلال .. وتوازن القوى الدولية الذي لا يسمح بجوائز اقليمية او غير اقليمية للمعتدين .. كل هذه الامور يجب ان تدخل في حساب اسرائيل فتعيد النظر في كل مسيرتها حتى اليوم .

ان نائب رئيس الوزراء يغال الون لا يتعب من ترديد قوله : جربنا العرب ثلاث مرات في الحرب فاخفقوا فليجربونا مرة واحدة على طاولة المفاوضات وسيروا ان من الممكن الاتفاق ..

هذا قلب للحقائق راسا على عقب .. فالشعوب العربية لم تر من حكام اسرائيل غير التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وغير الاعتداء على مصالحها بالتساوق مع الامبريالية .. وهي تختبر اليوم شدة الاحتلال ومحاولة تكريسه ..

ـ البقية على ص٤ عمود ٧ ـ

ماذا بعد استفتاء ايان سميث في روديسيا

بقلم: علي عاشور

جرى في روديسيا يوم الجمعة الماضي (٢٠ حزيران) « استفتاء عام » على الدستور الجديد ، وعلى القرار باعلان روديسيا « جمهورية مستقلة » . وقد دعي للادلاء بآرائهم في الاستفتاء ٨١٥٧٢ من المستوطنين البيض و ٩١٢٢ من الافريقيين .

وقد جرى الاستفتاء (نعم ام لا) على سؤالين منفصلين احدهما : هل توافق على الدستور الجديد المقترح ؟ والثاني : هل توافق على اعلان روديسيا « جمهورية مستقلة » ؟

وكما كان متوقعا من قبل حصل العنصريون الذين يؤيدون حزب ايان سميث الحاكم (الجبهة الروديسية) على الاكثرية في هذا الاستفتاء . وبهذا تصبح روديسيا « جمهورية مستقلة » منفصلة تماما عن التاج البريطاني . وسيعلن عن ذلك رسميا في ١١ تشرين الثاني القادم وهو يوم الذكرى الرابعة لاستقلال روديسيا عن بريطانيا .

فما هي حقيقة هذا الاستفتاء وما هي الاهداف الكامنة وراءه ؟

في ٢١ ايار الماضي نشر في سالزبري (عاصمة روديسيا) « كتاب ابيض » عن دستور جديد ، وضعته لجنة حكومية ، يخلد التمييز العنصري ويبقي السكان الافريقيين في روديسيا مجردين من جميع الحقوق .

فالدستور السابق يعطي ، ولو شكلا ، جميع السكان حق التصويت في الانتخابات ، بغض النظر عن عنصرهم . ولكن الشروط المطلوبة في المصوت (مثل ان يكون صاحب ملكية كبيرة ومتعلما) جعلت هذا الحق حبرا على ورق . وبقيت السلطة التشريعية والتنفيذية في ايدي الاقلية البيضاء .

ومع ذلك فقد رأى العنصريون في روديسيا خطرا من ذلك الدستور لان بريطانيا وضعته ليكون الحكم في يوم من الايام بيد الاكثرية ، (وكانت تعتقد انه ستمضي سنوات طويلة قبل ان تمنح روديسيا الاستقلال) ، ولهذا فقد عملوا على وضع دستور جديد يضمن بقاء الحكم بايديهم (اي بايدي الاقلية) ويقضي على اي امل في انتقال الحكم في يوم من الايام الى ايدي الاكثرية .

والتغييرات التي وضعها الدستور الجديد تشمل بناء الدولة والنظام السياسي ، ويمكن تلخيصها بما يلي :

تعلن روديسيا جمهورية ، تحكمها ، بنوع خاص ، الاقلية البيضاء . وتقطع كل صلة مع التاج البريطاني ، وتوضع السلطة التشريعية بايدي برلمان يتألف من مجلس عموم ومجلس شيوخ . ويضم مجلس العموم ٦٦ عضوا ، منهم ٥٠ عضوا ينتخبهم الاوروبيون (الذين يبلغ عددهم ٢٢٠ الف شخص) .

اما ال ١٦ الاخرون فسيكونون ممثلين لاربعة ملايين افريقي ينتخب نصفهم فقط ، اما النصف الاخر فيعينهم رؤساء القبائل والاعيان الافريقيون الذين يتلقون معاشاتهم من الحكومة العنصرية . اما مجلس الشيوخ فلن تكون له سلطة فعلية سيتألف من عشرة من الاوروبيين ينتخبهم الاوروبيون الاعضاء في مجلس العموم وعشرة من رؤساء القبائل وثلاثة آخرين يعينهم رئيس الدولة من الافريقيين او الاوروبيين .

اما حق الانتخاب فيبقى مقيدا بشروط الملكية والتعليم .

ولم تقصر هذه التغييرات على المجال السياسي وانما شملت ايضا مجالات اخرى مثل ملكية الارض واقطاعها .

فحسب الدستور الجديد يجب ان تكون مساحة الارض التي يسيطر عليها الاوروبيون مساوية لتلك التي يسيطر عليها الافريقيون . ومثل هذه المساواة ، في الحقيقة هي خداع ، لان معظم الافريقيين يسكنون في الريف وعددهم هناك هو اكثر عشرين مرة من الاوروبيين .

والواقع ان هذا الدستور مقتبس عن دستور جنوب افريقيا ، الذي يستند على مبدأ التفرقة العنصرية ، وتشير كل الدلائل الى ان العنصريين في جنوب افريقيا ساهموا في وضعه .

* * *

على الرغم من « استقلال » روديسيا وفصلها عن التاج البريطاني فستبقى تابعة (على الاقل من ناحية اقتصادية) لبريطانيا . فكل مواردها اما يمتلكها او يسيطر عليها الراسمال البريطاني (ويشترك معه في ذلك الراسمال الامريكي وجماعات مالية وصناعية من جنوب افريقيا) . فحوالي ١٨٠ شركة بريطانية ، صناعية او تجارية ، لها مصالح في روديسيا . ولهذه الشركات ٥) فرعا في روديسيا تعمل بشكل احتكارات ضخمة (مثل الصناعة الكيماوية الامبراطورية ، ودنلوب) . وهي تحصل كل سنة على ارباح طائلة .

وقد اظهرت الاحصاءات التي نشرتها الامم المتحدة ان المصالح الاجنبية تسيطر على ٨٠ بالمئة من كل التوظيفات في اقتصاد روديسيا.

وحركة التحرر الوطني في روديسيا تتعرض الى اضطهاد شديد . فالمؤتمر الوطني الافريقي الذي كان طليعة النضال المعادي للاستعمار الغي في سنة ١٩٥٩ (كان يضم ...،٢٠٠ عضو من المثقفين والعمال والمزارعين القرويين) . وخلفه الحزب الدمقراطي الذي الغي في نهاية سنة ١٩٦١ ، ثم اتحاد زمبابوي الافريقي الشعبي الذي حرم من حق العمل السياسي ثم أجبر في ايلول ١٩٦٢ على العمل سرا واعتقل الكثيرون من قادته واعضائه النشيطين . (وهذا الحزب قد انقسم على نفسه . فقد انسحب منه عدد من الاعضاء واقاموا حزبا جديدا باسم اتحاد زمبابوي الافريقي الوطني . وادى هذا الانقسام الى اضعاف حركة التحرر في روديسيا . كما اضعف النضال ضد الحكم العنصري . وادى ليس فقط الى انقسام في صفوف الافريقيين في روديسيا وانما ايضا الى انقسام في منظمة الوحدة الافريقية) .

اكثر من عشرة الاف من المناضلين من اجل الحرية في روديسيا القي بهم في غياهب السجون . كما ان اكثر من ٥٠ الفا ارسلوا الى معسكرات الاعتقال في الاماكن النائية الخالية من السكان . واكثر من الفي مناضل ماتوا ببطء في منجم كنمارا الذي يستعمل الان كسجن . وهنالك المئات يعانون الموت في سجون غويلو ، كوي كوي ، كامي ، فورت فكتوريا .

هذا بالاضافة الى الحكم بالاعدام على عشرات المواطنين (١٢٠ شخصا) وقد نفذ حكم الاعدام في الكثيرين منهم .

وتتلخص المطالب الوطنية للسكان الافريقيين بما يلي :

- لكل شخص صوت في الانتخابات .
- المساواة التامة في الحقوق بدون اي تمييز .
- الاعتراف بالحرية لكل المعتقدات الدينية .
- اعطاء كل السكان الحق في الملكية الخاصة والتعليم والعناية الطبية .
- الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .
- توزيع عادل للارض .
- الغاء مرسوم ١٩٣٠ الذي يعطي ٤٨ بالمئة من الاراضي الخصبة للمستوطنين البيض الذين يشكلون فقط ٥ بالمئة من مجموع سكان روديسيا .

ولعدم وجود امكانية لتحقيق هذه المطالب العادلة باشكال النضال السلمي مثل المظاهرات والاضرابات فقد رفعت حركة التحرر في روديسيا شعار النضال المسلح ضد النظام العنصري البغيض .

وهذا النضال المسلح يجري الان على نطاق واسع في انحاء مختلفة من روديسيا . وهو يحظى بالتأييد التام من قبل القوى التقدمية في افريقيا وفي العالم .

ولقد دفع اتساع النضال المسلح حكام روديسيا الى طلب العون العسكري من حكومة جنوب افريقيا التي سارعت الى ارسال قواتها الى روديسيا .

* * *

في اعلانه عن الدستور الجديد قال زعيم العنصريين في روديسيا ايان سميث ان الدستور الجديد سيدق جرس موت مبدأ حكم الاكثرية .

والحقيقة ان هذا الدستور لم يدق فقط جرس موت مبدأ حكم الاكثرية ، وانما قضى ايضا على الاوهام التي كانت لدى بعض الناس قصيري النظر في افريقيا وخارجها الذين آمنوا بحسن نوايا الحكومة البريطانية ورغبتها « المخلصة » في سحق التمرد العنصري في سالزبري .

فتسامح حكومة ويلسون هو الذي مهد عمليا الطريق الى تصعيد العنصرية في روديسيا .

ومهما يكن من امر فان مستقبل روديسيا لا يعتمد في النهاية على نتائج استفتاء حزيران . ان سميث برفضه مبدأ : لكل شخص صوت انتخابي لم يترك للوطنيين الا ان يختاروا النضال العنيف .

افراد قوات الاحتلال يعتقلون اثنين من المشتبه بهم بقذف سيارة « ايجد » بالحجارة في مدينة غزة ..

اقتصاد مصر .. في انتعاش

كتب ريموند اندرسون مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » في القاهرة :

قبل عامين ، تربّص بمصر خطر انهيار اقتصادي في أعقاب هزيمة حرب الايام الستة . واليوم يقرر الخبراء الاجانب والمصريون ان الاقتصاد المصري لم ينجح فقط في الحيلولة دون وقوع الكارثة ولكنه ايضا تحسّن عما كان عليه قبل الحرب .

في عام١٩٦٧ كانت الصورة كئيبة ، فان اغلاق قناة السويس معناه خسارة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار في السنة بالعملة الصعبة ،وهذا المبلغ كانت تحتاجه مصر بشكل عاجل . والسياحة التي كان دخلها أكثر من مائة مليون دولار في السنة قلّت كثيرا . وحقول النفط الاساسية في البلاد ، في شبه جزيرة سيناء ،أصبحت تحت أيدي اسرائيل .

وخلال سنوات كدست الحكومة المصرية ديونا في الخارج ، وكافحت للخروج من عجز متزايد في ميزان المدفوعات . وقبل الحرب بعام واحد قطعت المساعدة الامريكية التي أعطيت لمصر بصورة حنطة ودقيق مقابل عملة محلية ، واضطرت مصر الى انفاق عملة صعبة للحصول على الاغذية .

وكان أكثر جوانب الازمة كآبة هو تحطم الجيش المصري .

واليوم تغيّرت الصورة . ففي أعقاب شد الاحزمة ، والمساعدة الضخمة من الاتحاد السوفييتي ودول النفط العربية وتجدد السياحة ، واكتشاف النفط في خليج السويس وفي الصحراء الغربية ، والاسعار الجيدة في الاسواق العالمية ، تمكن الاقتصاد المصري من احراز تقدم ، وتوصل الى استقرار اذهلا خبراء صندوق النقد الدولي .

ويشير تقرير نشره صندوق النقد الدولي ، مؤخرا ، الى الانجازات ، والى امكانيات وجود فائض صغير في ميزان المدفوعات المصري في هذا العام . (كان العجز قبل الحرب بعامين ١٨٢ مليون دولار) .

قال الرئيس المصري في خطابه في حلوان في أول أيار ، ان الانتاج الصناعي الذي ضعف بعد الحرب ،قد ارتفع ١٤٪ في الشهور التسعه الاولى من السنة المالية الحالية . وارتفع انتاج النفط ، هذا العام ، بنسبة ٥٧٪ .

هذه هي أول مرة يكون لمصر فيها فائض من المحصولات ، وهي تبحث عن أسواق للتصدير . لقد ارتفع تصدير الارز حتى ١٦٨٠،٠٠٠ طن ، والفواكه ١٠٠،٠٠٠ طن . وفي عام ١٩٦٦ كان انتاج الارز ٣٦٤،٠٠٠ طن فقط .

وهناك عامل هام في الاستقرار الاقتصادي هو المنحة السنوية البالغة ٢٤٨ مليون دولار من السعودية والكويت وليبيا .

اما العبء المالي لاعادة بناء القوات المسلحة فلم يكن ثقيلا لان الاتحاد السوفييتي اهدى مصر طائرات وأسلحة أخرى في الاسابيع الاولى بعد الحرب . وشحنات الاسلحة التي أرسلت بعد ذلك موّلتها قروض بفائدة ضئيلة ، ولكن عبد الناصر يقول أن مصر لم تدفع شيئا حتى الآن لقاء هذه الاسلحة.

ان مبادرات الحكومة الاقتصادية كانت عاملا هاما في تحسين الوضع . ومقابل ذلك ، علينا الا نتجاهل الدور الذي قام به تقليص الاستيراد وزيادة الضرائب والتوفير الالزامي وتحديد الاستهلاك للتمكين من توسيع التصدير.

ورفع اسعار القطن والارز في الاسواق العالمية ، وانخفاض اسعار الحنطة والعديد من المواد الخام للصناعة ، ساعدا أيضا على تحسين الميزان التجاري .

وقد وجد التقدم الاقتصادي المصري تعبيرا عنه في مشروع الميزانية الذي نشر في الاسبوع الاخير ، حيث لم تفرض ضرائب جديدة .

من هنا .. وهناك

السن : ١٥٢ سنة !

■ « لقد انتخبناه مستشارا لقريتنا ، احتراما لتجربته الفنية في الحياة » .. هنا ما يقوله سكان قرية تشركن من جمهورية اذربيجان السوفييتية وهم ينظرون بفخر الى مستشارهم غسانوف الذي احتفل اخيرا بعيدميلاده ال١٥٢ .

ولد غسانوف عام ١٨١٧ ، اي بعد معركة واترلو بعامين .. وحين بلغ الرابعة توفي نابليون بونابرت في جزيرة سنت ـ هيلينا .

في عام ١٨٧٧ تزوج للمرة الاولى . جميع أقاربه توفوا في وباء الم بالبلاد . جميع ابنائه من زوجته الاولى قتلوا في الحرب العالمية الاولى . ٩ من ابنائه ال ١٢ من الزوجة الثانية ، قتلوا في الحرب العالمية الثانية .

ويتحدث غسانوف عن نفسه فيقول انه في النصف الاول من حياته تمتع بالصحة ولكنه لم يجد له مأوى .. اما في النصف الثاني من حياته ، اي بعد الثورة الاشتراكية ، فقد حظي بكل ما يتمنى .. البيت والزوجة والراديو والتليفون والتلفزيون والاحترام والتقدير ..

اما زوجته الحاليه فهي تتذمر من غيابه خارج البيت اكثر من اللازم .. ويرد هو على تذمرها قائلا : انها المصلحة العامة وواجبي تجاه مواطنيّ ، يا عزيزتي !

نقابة المترجمين

■ نظم حوالي ٩٠٠ من محترفي الترجمة في المؤتمرات العالمية نقابة لهم أسموها نقابة المترجمين . وتبلغ أجرة المترجم الواحد حوالي ٨٠ دولارا يوميا ! ولذلك فمن السخف أن يحاول احدهم خلق الاسباب لطرده من عمله . ولكنهم بشر مثلنا ،وأحيانا ينرفزون ، وهذا ما حدث لاحدهم حين توقف فجأة عن الترجمة لاحد الخطباء في مؤتمر انعقد اخيرا في جنيف .. وحين فرغ الخطيب من القاء كلمته ، هتف المترجم :هذا الرجل كرر ما قاله سابقوه ،لذلك لا حاجة لترجمة كلمته .. والآن هيا الى الطعام !

وللمترجمات النساء قصة ، فان قسما منهن أتقن الترجمة لدرجة انهن يعملن في حياكة الصوف ، وفي الوقت نفسه يسمعن الخطب ويترجمن جيدا جدا ، وبدون اخطاء .. لا في الحياكة ، ولا في الترجمة !

الاقربون اولى

■قبل ١٨ سنة اختار رودولف والسطن السويدي شابة صغيرة تدعى غرترود يوهانسون لتكون سكرتيرته الخاصة وباجر زهيد جدا في ورشة صغيرة يمتلكها .. ولكن بعد مضي هذه المدة تحول والسطن الى واحد من أكبر رجال الصناعة في السويد .. وبعد أن أصبح ثريا كبيرا مات ، وكل من عليها فان .. فهرع كثيرون من ابناء أسرته وهم يسنون اسنانهم للاستيلاء على الميراث .. وحين فتحوا الوصية كانت الضربة القاصمة لهم ، فقد اوصى والسطن بأن توزع ثروته بين : سكرتيرته غرترود (٣٦ سنة) ، وابنه غير الشرعي (١٩) سنة الذي لم يلتق معه ولو مرة واحدة طيلة حياته !

مليونير آخر !

■ يبدو أن أصحاب الملايين الذين يكتسبون ثرواتهم من عرق الكادحين يكتسبون أيضا تصرفات شاذة لكثرة أموالهم . فالمليونير فرانك راسل لم يستطع التخلص من ذكرى حدثت له في طفولته .. فقد كان يلعب بطابته وكسر زجاج احدى النوافذ مما سبب له علقة بنت كلب ، كما يقولون ، واخذوا منه طابته ! .. وحين اصبح مليونيرا أعلن انه على استعداد لدفع تعويض عن جميع الواح الزجاج التي يكسرها الاطفال أثناء اللعب ، بشرط أن تعاد اليهم طاباتهم .

ووفى فرانك راسل بالتزامه هذا ، وفي موسم البيسبول (لعبة كرة أميركية) الاخير ، دفع عن طيب خاطر مبلغ ١٢،٢١٤ دولارا مقابل ٣٠٠٠ لوح من الزجاج كسرت أثناء المباريات !

تحديد اقامة الرفيق نمر مرقس

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ابلغت شرطة عكا يوم الاربعاء الماضي الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي امرا صادرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه ، بموجبه التجول الحر خارج منطقة « ٩ » وذلك .. « حفظا لامن الجمهور وامن الدولة» .

وهكذا تتابع طاحونة الارهاب والاضطهاد دورانها.

من تحت لفوق .. ومن فوق لتحت ..

الرامة ـ لمراسلنا ـ ارسل حاكم اللواء كتابا الى رئيس المجلس المحلي في الرامة طلب فيه تغيير الشعار الجديد للمجلس المحلي (شجرة زيتون مكتوب فوقها اسم المجلس باللغتين العربية والعبرية) ، بحيث تصبح اللغة العبرية فوق اللغة العربية وليس تحتها !

وعندما أجاب رئيس المجلس ان الشعار كلف المجلس ١٨٠ ليرة رد عليه حاكم اللواء ان وزارة الداخلية مستعدة لدفع تكاليف تغييره !

وبتاريخ ١٧ـ٦ـ٦٩ ، وفي جلسة المجلس العادية اثار الرئيس طلب حاكم اللواء مقترحا الموافقة عليه حتى لا تعرقل وزارة الداخلية أعمال المجلس المحلي . ومع الاسف وافق على اقتراح رئيس المجلس المحلي جميع الاعضاء ما عدا العضو الشيوعي ، الرفيق كمال غطاس ، الذي عارض الاقتراح ، وعضو آخر امتنع عن التصويت .

وطالب العضو الشيوعي بابقاء الشعار كما هو ، فهو شعار مجلس محلي عربي في قرية عربية ، وهو لا يمتهن كرامة اللغة العبرية ، انما طلب تغييره هو امتهان للمجلس المحلي في الرامة ولقرية الرامة وللشعب العربي في اسرائيل .



حصاد التبغ في روديسيا لاغنياء المالكين البيض ...

فكـرة

لا تسـألني ؟!

عاد بن غوريون من رحلته العالمية محملا باكاليل الغـار ، من جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية ، وبالكتب التـاريخية والفلسفية والفقهية من اوكسفورد ..

وعاد الى سدي بوكر ، عرين الاسد كما يقولـون هنـا ، ومربط العنزة كما يقولون في لبنان ، ليواصل نشاطه الفكري الذي يتلخص الآن ـ جوهريـا على الاقل ـ في جمع المـواد لكتابة ذكرياته مسلسلة من النهاية الى البدايـة .. لا مـن البداية الى النهاية حسب التقاليد المرعية عامة ..

وقال بن غوريون لسرايا شابيرو (من صحيفـة جروزلم بوست في المجلة الاسبوعيـــة ٢٠ـ٦ـ٦٩) انه في هـــذه الذكريات سيعالج امتزاج حركة العمـــال الاسرائيليـــة بالصهيونية مما جعل الصهيونية واقعـــا .. وبعد ذلـــك سيدون ما حوته الذاكرة مـن حوادث في ايامـــه الاولى في فلسطين حتى الحرب العالميـــة الاولى .. وبعد هــذا مـن المحتمل أن يروي ذكريات الطفولة ..

ولا نستبعد أن تشمل هذه الذكريات ـ عدا الوقائـع ـ النصـائح كالتي ادلى بهـا ، مثلا ، اثنـاء زيـارته جنـوب افريقيـا ، قـال :

« تكلمت مع رئيس الوزراء (في جنوب افريقيـا ـ ا٠ي) حديثا مثـــيرا جدا . قلت له ان المستوطنـين البيض اخطأوا ، كان عليهم ان يصنعوا مثلما صنعنـا هنـــا (في اسرائيل) بالعمل العبري (احتلال العمل وطرد العمال العرب ـ ا٠ي) . ولـو صنعوا ذلـــك لتجنبوا القلاقل الحالية . ووافق رئيس الوزراء على كلامي ولكن سبق السيف العذل » ..

أي لو طارد المستوطنون الافريقيين في جنوب افريقيا .. وطهروا البلاد منهم لما كـان عليهم أن يواجهوا « المشـاكل » الآن فيضطرون الى فرض الفصل العنصري والاضطهـــاد القومي الفظ !! ..

المهم : ستكون ذكريات بن غوريون « ذخرا » من « التراث الصهيوني » في هذه البـــلاد .. ومجموعة من « الحِكَم » تفيد هذه البلاد وغيرها في جنوب افريقيا وروديسيا .. وقد يكون من المفيد أن تشتمل على فصل بعنوان :

« كيف يتم الاستيطان بدون ذيول خطيرة » ؟

فهـذا الموضوع ليس اكاديميا .. واذا كانت جنـــوب افريقيا لا يمكن ان تستفيد منه ، ففي وسع اولئك الذين يستوطنون المناطق المحتلة ويخلقون الوقائع الاستفادة منـــه استفادة كبرى !

كذلك سيؤكد بن غوريون فلسفة الصهيونية التي تعني في جنوب افريقيا تاييد الفصل العنصري (ابرتهايد) وفي غيرها تاييد القوى الرجعية والامبريالية .. وتستدعي تثقيفا عبريا يشمل التوراة .. والهجرة الى اسرائيل .

وفي الواقع .. ستكون هذه الذكريـات موسوعـة مـن الايديولوجية الصهيونيـة والممارســة في الاستراتيجيـة والتكتيك .. فبن غوريون خـلال اكثر من نصف قرن نشط في الحركة الصهيونية ، وخلال ما يزيد على ربـع قرن وقف في قمتها القيادية .. ولا حق لاحد في ان يتكلم باسمها اكثـر منه ..

ولذلك فالمرء يتوقع من رجل يتمتع بهذه المميزات ووقف ١٥ سنة تقريبا في قيادة الدولـــة ان ينفذ ببصيرتـــه الى المستقبل فيحدد بشكل عام طبيعته وابعاده ..

وهنا تصيب المرء المفاجاة .

فردا على السؤال في المقابلة الصحفية مع سرايا شابيرو :

« من يقرر اهداف الشبيبة اليوم » ؟

قال بن غوريون الذي اغتم فجاة :

« لا تسالني عن الحاضر » . واضاف بصوت يكـاد لا يسمع « نعم . الوضع خطير . ولدت متفائلا ولكـن لست ارى كيف ستتحول الامـور الى الافضل الا اذا عالجنا الامور بالشكل الصحيح » .

ويبدو ان الغم شاع في الغرفة بحيث لم يعد سبيل غـير اللجوء الى ... اللـه ..

وجاء في المقابلة عند هذا الحد :

« قلنا هناك الله في السماوات وشعرنا كانـنـا مثل يهودي عتيق » ..

« اومن بالله » قال بن غوريون وقـد انتعش « لا في السماوات بل هنا وفي كل مكان . ولكن هل رايتموه . او تكلمتم معه لقد قتل ستة ملايـــين يهودي ؟ اليس كذلك» . وخيم صمت ثقيل لم يرغب احد في تحطيمه .

وهكذا ان بن غوريون الذي يوزع النصائح يمنة ويسره يجد انه يصل الى الباب المسدود في البلاد .

وليس هو وحده الـذي يشعر بالغم .. فكثـــيرون من المحافل الحاكمة بداوا يلمسون الباب المسدود لمس اليد ..

فالانتصار العسكري في حزيران لم يات بحل ..

والاستيطان لن ياتي بحل ، بل سيوسع رقعة المعركة ..

ولهذا استنكف بن غوريون عن معالجـــة الحاضر او وضـع اهداف امام الشبيبة الاسرائيلية ..

وحتى التعلق بما وراء الطبيعة لم يعد يكفي ..

ومع هذا لن ننتظر ان يعترف بن غوريون بمسؤولية الحلم الصهيوني عن الوضع ..

ولكننا ننتظر ان تستيقظ جماهير اسرائيليـــة اوســـع فاوسع على خطورة النهج الصهيوني التوسعي المتساوق مع الامبريالية فتقضي عليه وعندئذ سيبدو الافـــق رحبا بـــلا نهاية .

(ابن ياقـــوت)

لتقم الهستدروت باصلاحات جذرية لتحسين عيادة صندوق المرضى في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرةمنشورا دعا فيه هيئات الهستدروت وعيـادة صنـدوق المرضى (كوبات حوليم) الى اجراء اصلاحات جذرية لتحسـين خدمات عيادة صندوق المرضى في الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان المشاكل العديدة التي يواجهها الاعضـاء في صندوق المرضى مرجعها عـدم وجود الادوات والتجهيزات الطبية الكافية وقلة عدد الاطباء الذين يعملون فيهذا المركز الذي تقع عليه مسؤوليـــة معالجة جماهير العمال والموظفـــين وابناء عائلاتهم في الناصرة وعدد من القرى المجاورة .

ان عدد الذين يشرف مركز كوبات حوليم في الناصرة على معالجتهـــم يربو على الثمانيه عشر الف نسمة ، ويتجاوز عدد المراجعين له يوميـــا الخمسماية ، بينما عدد الاطبـــاء العاملين فيه لا يتجاوز الستة اطباء عموميين وطبيب اطفال وطبيـــب نسائي يعمل عملا جزئيا لمدة اثنتي عشرة ساعة اسبوعيا ، ولا يوجـد فيه اي طبيب اختصاصي لاي مـن الامراض التي تحتاج الىاختصاصي كامراض القلب والراس والجلـــد والعيون والعظام وغيرها .

ونتيجة لهذه النواقص ، يضطر المريض ان يقضي وقتا طويلا فيالدور في مكتب الادارة وعلى باب غرفـــة الطبيب وفي الصيدلية حتى يحصل على معالجة اولية . وفيحالةاحتياجه الى طبيب اختصاصي عليه ان يمر على هذه الادوار حتى يسجل اسمه في دور قد يمتد اسابيع وفي حالات شهورا حتى يرسل للطبيبالاختصاصي خارج الناصرة ، وهناك ايضايتعرض لصعوبات اخرى .

ويقترح الحزب الشيوعـــي في منشوره ان تقوم الهيئات المسؤولة بتنفيذ ما يلي :

١ ـ اقامة مركز آخر في المدينـة لكوبات حوليم ، لتخفيف المتاعب الناجمة عن اكتظاظ المرضى من جميع احياء الناصرة وبعض القرى المجاورة في مركز واحد .

٢ ـ زيادة عدد الاطباء العموميين والممرضات ، لكي يستطيعوا القيام بواجباتهم على الوجه المطلوب .

٣ ـ ايجاد اطباء اختصاصيين لمختلف الامراض للعمل في الناصرة، حتى لا يتكبد المرضى مشاق انتظار الدور الطويل والسفر التكريرلمراجعة الطبيب الاختصاصي .

٤ ـ تزويـــد العيادة بالادوات والتجهيزات الطبية الضروريـــة ، وتوسيع عمل المختبر حتى يفيبحاجة جمهور الاعضاء ، وتزويد الصيدلية بجميع الادوية اللازمة وتنظيم عملها كي يستطيع المحتـــاج لاي دواء ان يحصل عليه بدون مشاكل الانتظار والسفر المعقولة .

«قضـاة» و «محـاكم» ، في المنـاطق المحتلـة

منذ سنة ، وبعد عـــدة جلسات ، ما زالت مستمرة محاكمة عدد من سكان الخليل وبيت لحم المتهمين بالعضوية في منظمة « جبهـة التحرير الفلسطينية » .

وقد تحدث المتهمون : جواد يونس (محام شاب أبتر اليد) ، يوسف العزه وراشد زغير (معلمان) ، انور زغير ، طاهر المحتسب ، وليـــد السعيد ، محمد شريف ، عبد القادر صالح ، عبد الهادي صالح ، محمد التتشه ، داهود جبري وعيســـى البرادعي ، والذين يدافع عنهـــم المحاميان فليتسيا (فولا) لانغر وعلي رافـــع ، تحدثوا امـــام المحكمة عن التعذيب الذي تعرضوا له اثنـاء تحقيق الشرطة معهم .

وتسعة من المتهمـــين معتقلون في سجن الخليل منذ بداية المحاكمة ، بينما عائلاتهم العديدة الانفس تتضور جوعا لغياب معيليها .

واتضح في غضون المحاكمـــة ان المتهمين اقاموا منظمة سياسية ليس لها أي طابع عسكري ، تستهدف التوعية والعمل السياسي ضـــد الاحتلال ، واكثر من مرة جلجل في انحاء المحكمة صوت احد المتهمين صارخا : « كعربي يحب بلاده ، لا بد لي من مقاومة الاحتلال » .. او .. « لقد عملنا بالطرق السياسية لطرد الاحتلال الاجنبي من بلادنا ».. ومن نشاطات المتهمين اصدار المناشير والتحدث الى الجماهير .

وقد اظهر جميع المتهمين صمودا وكرامة طيلة استمرار المحكمة ، حتى حين أعلنت المحكمة عن اقتناعهـــا بانضمامهم الى «منظمة غير شرعية» .

وحين طالبت المحاميـــة فليتسيا لانغر بالاعتراف بحقهم في مقاومـــة الاحتلال ، هتف أحد « القضاة » ، بدهشة مصطنعة : باية لغة تتكلمين ؟ وعن أي احتلال يا ترى ؟ من الـــذي احتل هنـا ؟ ؟

ومثل هذه الاستفزازات تتردد من حين لاخر في اروقة «محاكم» الاحتلال العسكرية .. وفي هذه المحاكمـــة بالذات ، وبعد هذا الاستفزاز الفظ، قال رئيس المحكمة نفسه للمحاميـــة لانغر : « ان هؤلاء يريدون ابادتنا» ، مشيرا الى المتهمين ، ولم يكن من الجالسين في قفص الاتهـــام الا ان انفجروا ضاحكين ، سخرية من كلام رئيس المحكمة .

فردت عليه المحامية لانغر بسخرية : ان لديكم الان امبراطورية كبيرة ، وتحلمون بتوسيعها ؟

وبعد هذا التراشق بالكلام سيق المتهمون الى السجن ثانيـة ، وهم مكبلون بالقيود ، الى حين الجلسة القادمة .

«تخفيف» الحكم على فتى

حيفـا ـ خففت المحكمـة المركزية للاستئنافات الجنائية الحكم الصادر على فتى عمره ١٥ سنة من عبلين كـــانت محكمة الاحداث قد ادانتـــه بتهمة كتابـة شعارات تدعــو الى انسحـــاب اسرائيل مـــن المناطق المحتلة ،وحكمت عليه بدفع غرامـــة الف لـــيرة او السجن ٢٥٠ يوما !! .

وجاء في قرار المحكمة المركزيـــة انه لم يكن هنالك اي مجال لان يتفوه قاضي الاحـداث بهـــذه الفقرة : « كيف كانت ترد المحكمة في ايـــة دولة عربية مجاورة لاسرائيل ، على كتابة شعارات مثل « اوقفوا قصف النساء والاطفـــال في قرى الحدود الاسرائيلية » او « اجروا مفاوضات سلمية مع اسرائيل » ! .

وكان المحامي حنا نقارة قـــد استانف مع قرار محكمـة الاحداث الى المحكمة المركزية في حيفا ، وجاء في طلب الاستئناف انـــه في القرار المذكور تبرز حقيقة ان اراء القاضي الشخصية هي التي قررت العقاب الذي فرض على موكله . وكان على القاضي ان يهتم فقطبكتابةالشعارات والاطار الذي لحق بالحائط . وقد خففت المحكمة المركزية الحكم على الفتى « آخذة سنه بعين الاعتبار » ومؤكدة ضرورة « عدم تجاهل خطورة التهمة » وحكمت عليه بدفع غرامة ٥٠٠ ليرة او السجن ستة اسابيع، وفرضت عليه السجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

هيئـة اداريـة جـديدة لتعاونيـة عبلـين

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقـد مســاء يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي للجمعيـة التعاونيـــة الاستهلاكيـة في عبلين .

وقد استمع الاجتماع الى بيـان من سكرتير الجمعيـــة الاخ شكري عبيـــد تحدث فيه عن نجاحـــات الجمعية والمصاعب التي تواجهها . وقد دعا الاخ شكري في بيانه الاعضاء الى مؤازرة الجمعية ومساندتهـــا وذكر ان عدد اعضاء الجمعية يبلغ الان ١٣٢ عضوا . وكانت هـــذه الجمعية قد تاسست قبل ١٨ سنة براسمال ضئيل من عدد قليل مـــن المساهمـــين ولـــكن بفضل ثباتها ومساعدة اعضائهـــا وسهر ادارتها والمواطنين فيها نمت وازدهرت ونجحت في الصمود رغم العراقيل الكثيرة التي واجهتها طوال هذه المدة .

ومن البيان المالي الذي قدمـــه الاخ وديع خـوري امين صنـــدوق الجمعية ومدير الادارة فيها تبـين ان راسمال الجمعية بلغ في آخر سنة ١٩٦٨ مبلغ ١٤٤٠٦٠٠ ليرة وكـــان الربح الاجمالي خلال نفس السنـــة ٥٨ الف ليرة .

وتحـدث الاخ وديع عن تزايـــد الديون طالبا من الاعضاء تقليصهـــا الى الحد الادنى لمساعدة الجمعيـــة على تنفيذ مشاريعها وتوسيع اعمالها لخدمة السكان عامة . وجرى نقاش حي اشترك فيه العديد من اعضـــاء الجمعية وقدمت مختلف الاقتراحات التي تمكـــن من تقدم الجمعيـــة وازدهارها .

وبعد ذلك انتخبت هيئـة ادارة جديدة من الاخوان : شكري عبيد ، وديع خوري ، يعقوب سمرة ، مرشد سليم ، جريس دحا ، واكد مطـر وفواز حاج . وانتخبت لجنة مراقبة مـن الاخـوان : راجي النجمي ، حبيب سليم وجورج مطر .

اننا نتمنى للجمعية التعاونيـــة الاستهلاكيـــة في عبلين كل تقـــدم وازدهار لخدمة اهالي القرية .

عملية النظافة في باقة الغربية تعود الى وضعهـا المنظم

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عادت عملية النظافـة وجمع النفايات في القرية الى وضعها المنظم ، وذلك بعد حملـــة الضغط التي قـــام بها السكان على المجلس المحلي الذي كان قد اهمل هذه الناحية.

وكان آخر عمل قام بـــه السكان ارســـال عرائض للمجلس المحلي ودائرةالصحة في الخضيرة يستنكرون فيها اهمال المجلس المحلي لعملية النظافة في القرية .

وبعد ان تدخلـــت دائرة الصحة نظمت عملية النظافة مما ادى الى ارتياح السكان الذين كانوا يعانون من هـــذه المشكلة .

زاوية الرياضة

● بطل الموسم هبوعيل تل ابيب ـ مكابي شعرايم « شريك الهبوط » (١ : صفر) .

● لاول مرة بعد سبع سنوات فـاز مكابي حيفا على هبوعيل حيفا بهدف واحـــد مقابل لا شيء !

● في بطولة العالم للفرق العسكرية فـازت الجزائر على ايران (٣ : ١) .

● فريق كرة قدم جديد في قرية الطيبـــة واسمه «الامل» . وفريق الكبابير تالف من جديد وفاز على سخنين بـ : (٢ : ١)!

نهاية موسم كروي مثير !!

جرت بعد ظهر السبت الماضي على مختلف ملاعب البلاد مبارياتالتصفية او تقرير المصير لفرق دوري الدرجة الممتازة ، والتي تعين بعـــد ظهور نتائجها مصير كل ناد في قائمـــة « المجموعة الممتازة » .

على استاد رحوبوت وامام جمهور كبير غصت به مدرجاته تمت اكثر لقاءات الاسبوع بل الموسم الكروي كله اثارة وحساسية . كان طرفـاه : هبوعيل تل ابيب ، الذي جـــاء ليفوز بالنقطتين بكل ما لديه من قوى واعصاب لانهما ستمنحانه البطولـة ـ من جهة ، ومكابي شعرايم ، الذي استقبل ضيوفه ايضا ليلعب بعرقه ودمه في سبيل الفوز والبقاء ضمن مجموعة الفرق الممتازة ، اذ ترتب على الهدف الذي يلعب من أجلـــه الطرفان لقاء حماسي وقوي وحساسي والى غيره من صفات هذا النوع من اللقاءات .

ولقد زحفت جماهير غفـــيرة الى الملعب المذكور لتشهد عن كثب احسم لقاء كرة يتم خلال الموسم . وانقسم الجمهور الى قسمين واحد يشجع الهبوعيل رافعا شعارات مرتبة من قبل كتب عليها : « بطل الدوري الهبوعيل » ، وآخر لم يحرك ساكنا منذهلا لما جرى لمكابي شعرايم من حظ سيء هذه السنة .. فلم تجر منذ سنوات مباراة يختتم الفريق بها مجهوده بمرارة يائس من اجلالمحافظة على اسمه ضمن المجموعة الممتازة .

تميزت المباراة منذ دقيقتها الاولى وحتى النهاية بتـــوتر الاعصاب والاثارة من قبل لاعبي الناديين ، كل يحاول الدفاع عن مرماه والقيـــام بهجمات يقتنص بها هدفا واحدا على الاقل في وقت واحد ! ولكن الخطة نجحت على يد هبوعيل تل ابيب وكان الضحية فريـــق شعرايم . ففي الدقيقة السبعين سار جناح الهبوعيل الايمن ، فاينتبوم ، بالكرة ليرسلها الى زميله الشبل ، ماركوفتشي ، ليصوبها سهلة قويـــة في الشبكة مسجلا هدف فريقه الغالي ، الذي بواسطته اخذ فريقه بطولة الموسم ، وابعد مكابي شعرايم عن مســـرح المجموعة الممتازة لموسم كامل في وقت واحد .

٢ ـ المرتبة الثانية فاز بهـــا فريق مكابي تل ابيب بعد تعـــادله مع شمشون تل ابيب (١ : ١) !! وله ٤٣ نقطة .

٣ ـ مكابي نتانيا في المرتبة الثالثة بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفـا وله ٤١ نقطة .

٤ ـ هبوعيل حيفا وله ٣٧ نقطة وقد خسر امام مكابي حيفا (صفر : ١)، وتعد هذه اول خسارة للهبوعيل حدثت له منذ سبع سنوات في لقاءاته المثيرة معمنافسه فيبلده مكابي حيفا !

٥ ـ مكابي حيفا وله ٣٣ نقطة .

٦ ـ هبوعيل القدس وله ٣١ نقطة بعد تعادله مع هكواح (١ : ١) .

٧ ـ هبوعيل كفار سابا وله ٢٨ نقطة .

٨ ـ بني يهودا وله ٢٧ نقطة بعد فوزه على هبوعيل رمات غان (٣ : صفر) .

٩ ـ هبوعيل بيتح تكفا وله ٢٦ نقطة .

١٠ ـ هكواح رمات غان وله ٢٦ نقطة .

١١ ـ مكابي يافا وله ٢٦ نقطـة بعد فوزه على كفار سابا (٢ : صفر)

١٢ ـ شمشون تل ابيب وله ٢٦ نقطة .

١٣ بيتار القدس وله ٢٦ نقطة .

١٤ ـ هبوعيل بئر السبع ولـه ٢٥ نقطة .

اما المركزان الاخيران في المجموعة فقد احتلهما الفريقان الهابطان الى الدرجة الاولى وهما على التوالي : مكابي شعرايم وله ٢٣ نقطة ، ثم هبوعيل رمات غان وله ١٨ نقطة .

من اخبار الدرجة الثـالثة

فريق الكبابير يظهر من جديد

جاءنا من الكبابير ان فريق كرة القدم فيها قد تجمع والف نفسه من جديد استعدادا لاجراء المباريـــات الودية مع فرق الدرجـــة الثالثة الموجودة الان في استراحة اختتـــام موسم الدوري . وقـــد علمت ان الفريق الكبابيري مصمم هذه المرة على المداومة على التمرين واللعب كي ينضم الى الاتحاد العام ويشترك في لقاءات الموسم القادم في احـدى مجموعات نوادي الدرجة الثالثة ..

وقد اجرى الفريق ، بعد ظهر السبت الماضي ، اولى مبارياتـــه الودية على ملعب سخنين مع فريق الهبوعيل فيها الذي يلعب منـــذ سنوات ضمن الدوري ، وقد ساد المباراة روح الاخوة والتسامح .

ومن المباراة يقول مكاتبنا الرياضي ان فريق سخنين سجل الهدف الاول بعد مضي ١٢ دقيقة من قدم لاعبه فلاح . بعـد الهدف ضغط شباب الكبابير على مرمى سخنين واستطاعوا احراز هدفين اثنين ، الاول سـجله اللاعب ابراهيم عبد الهادي ، وكان اجمل الاهداف اذ تخطى ثلاثة مدافعين وصوب الكرة يسارية قوية لم يحرك حارس مرمى سخنين لها ساكنا .. وفي الدقيقة ٦٣ تلقى عادل عبد الحي كرة سهلة من اخيه سعيد فراوغ الاول فيها المدافعين وصوبهـــا الى المرمى فارتدت وحصلت دربكة خطيرة ادخل بعدها احد مدافعي سخنين هدفا في مرماه لتنتهي المباراة بفوز الكبابير على سخنين (٢ : ١) .

برز من الكبابير اللاعبون ياسين فؤاد واخوه قاسم ، وحارس المرمى محمود عبد الحي . اما من سخنين فقد نال اعجاب الجماهير قلب دفاعها فؤاد ذيب .

فريق جديد في قرية الطيبة

لمراسلنا ـ محمد ابو اصبع ـ بمبادرة عدد من الشباب في الطيبة تالف فريق جديد لكرة القدم باسم فريق « الامل » .

ويقوم النادي بتدريب ذاتي ويجري مباريات ودية مع فريق الشبيبة في الطيبة ، وبالرغم من ظروف الشبيبة العاملة فانهم نجحوا في جمع اموال متواضعة من بعضهم واشتروا الادوات الرياضية اللازمة ، من احذيـــة وملابس . ومن الجدير بالملاحظة ان هذا الفريق ليس الاول من نوعـــه الذي يقوم بمحاولات من اجل بناء نفسه وبالتالي تفتر عزيمته ، والذنب ليس ذنب اعضائـــه .. فكثير من الفرق المحلية التي قامت انطفات ! وهذا ناتج عن مقاومة السلطة التي اغلقت النادي الثقافي الرياضي بعد شهرين من افتتاحه في الطيبة «بحجج مختلفة» ، هذا من ناحية ـ ومن ناحية ثانية ان المساعـــــدات الهستدروتية التي تقدم الى فـرق الهبوعيل ليست كافية ، واسباب أخرى هامة .. اذ ان قرية كقرية الطيبة لا يوجد فيها ملعب لائق ... واعني مدرج .. واهتمـــام اكثر بالرياضة أمر لا بد من الاشارة اليه. وفي رأيي ان تحقيق امر كهذا ممكن اذا توحدت الجهود الاتية :

١ ـ تنسيق بين الهستدروت ، التي تدعي موافقتها على اعطــاء المساعدة ، وبين المجلس المحلي الذي يعلن انه اذا تسلم حصة الهستدروت فسوف يباشر في العمل .

٢ ـ توجيه ضغط جدي ومثابر من الفرق الرياضية على المصدرين المذكورين .. اذ لا يمكن تصور بلد يسكنه اكثر من ١٠ آلاف نسمة ولا يوجد فيه غير فريق رياضي واحـد امتدت جذوره الى سنوات عديدة خلت ومر فيه العشرات وربما المئات من الشباب الذين يئسوا من الاهمال الكبير والملموس في شؤون الرياضة .

اننا نتمنى للفريق الشاب الناشيء الحياة والمثابرة في جهوده ، وسوف يجد من الجمهور الرياضي كل تاييد ودعم . كما ونامل لفريق هبوعيـل الطيبة ان يعد لسنة رياضية قادمة ذات نتائج حاسمة .

« دورة أثينـا » للفرق العسكرية

بدأت في الاسبوع الماضي المباريات الاولية للفوز ببطولـة العالم لفرق الدول العسكرية . وتجري المباريات على ملاعب اليونان . والمعروف ان اليونان قد نالت بطولـــة السنة الماضية . وقد فوجيء الجميع بتعادله مع العراق (١ : ١) في اول لقاءاته.

وجرت مساء الاحد الماضي مباريتان مثيرتان وقويتان كانت احداهما بين الجزائر وايران وقد فاز فيهـــا الجزائريون بثلاثة اهداف مقابـــل واحد . اما المباراة الثانية فقـــد تحققت فيها المفاجاة اذ فاز فريـق كوريا الجنوبية على العراق بهدفين مقابل لا شيء .

وقد سبق ان تعادلت الجزائر وتونس (٢ : ٢) وفازت ايران على سوريا (٢ : ١) .

ويتوقع اكثر المراقبين ان تصعد الجزائر واليونان الى اللقاء النهائي في هذه الدورة .

***

■ فاز فريق (دينامو زغرب) اليوغسلافي بكاس الدولة هناك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق « هيدك » (٢ : صفر) . وهـذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيهـا الفريق المذكور بكاس يوغسلافيا في حياته .

تكهنات « الاتحاد » في مسابقة السبورتوتو

١ ـ	١	×	٢
٢ ـ	٢	٢	٢
٣ ـ	×	[illegible]	×
٤ ـ	٢	٢	٢
٥ ـ	٢	٢	٢
٦ ـ	١	١	١
٧ ـ	×	١	٢
٨ ـ	١	٢	×
٩ ـ	٢	٢	٢
١٠ـ	١	×	١
١١ـ	١	١	١
١٢ـ	١	١	٢
١٣ـ	٢	٢	×

اشتداد عمليات الكوماندو من الجانبين

اعلن ناطق اسرائيلي ان وحدة من الجيش الاسرائيلي عبرت ليلة امس الاراضي الاردنية شرقي اليرموك في شمال غور الاردن فدمرت قناة غوار الاردنية الاردنية التي تنقل المياه من اليرموك الى غور الاردن الشرقي . وقد عادت هذه الوحدة الى قاعدتها . وادعى الناطق الاسرائيلي ان هذه العملية جاءت ردا على اطلاق القوات الاردنية نيران مدفعيتها عبر المواقع الاسرائيلية .

وكانت الطائرات الاسرائيلية ، قبل ذلك (اول امس) قد جددت غاراتها على مواقع اردنية في سلسلة جبال جلعاد ، وذلك بحجة تعرض دوريات اسرائيلية واهداف متعددة في غور بيسان للهجوم ولقذائف كاتيوشا من الجانب الاردني . وقد شوهدت النيران وهي تشتعل في المواقع الاردنية لمدة ساعة بعد انتهاء هذه الغارات .

هذا على الصعيد الاردني . اما على الصعيد المصري فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي اغارت ليلة الاحد الماضي على محطة رادار مصرية في راس الادبية الواقعة على بعد حوالي ١٠ كيلو مترات جنوبي مدينة السويس . ودارت معركة بين افراد القوة المغيرة وبين رجال السلاح البحري المصري الذين كانوا يحرسون المحطة قتل فيها ١٥ جنديا مصريا . وعادت القوة الاسرائيلية الى قاعدتها ، وقد جرح اثنان من افرادها بجراح بسيطة .

اما الناطق المصري فقد ذكر : ان قوة اسرائيلية تقدر بفصيلة مشاة عبرت خليج السويس ليلة الاحد وهاجمت نقطة مخفر السواحل جنوبي الادبية وهي محطة لمقاومة التهريب . وقد اشتبكت معها نقطة خفر السواحل بالنيران وترتب عن ذلك مقتل خمسة اشخاص وجرح سبعة من جنود السواحل وقتل اربعة وجرح سبعة من القوة الاسرائيلية واستغرق الاشتباك نصف ساعة .

واضاف الناطق المصري ان ما اذاعته اسرائيل عن انها قد اغارت على موقع رادار مصري عار عن الصحة تماما حيث لا يوجد رادار في هذه المنطقة .

وكان متحدث مصري قد صرح قبل ذلك : في الساعة العاشرة من ليلة الاحد عبرت قوة خاصة من القوات المسلحة المصرية الى الشاطيء الشرقي للبحيرات المرة الكبرى وقامت بنصب كمين لدورية للعدو في منطقة جنوب دفرسوار . وقد نجحت هذه القوة في تدمير دبابة وعربتين مدرعتين في اشتباك استمر لمدة ساعتين . وقد عادت القوات المصرية سالمة .

واضاف المتحدث المصري :

وفي الساعة ال ١١ من نفس الليلة قامت قوات اخرى بالعبور في منطقة المرة وهاجمت موقعا للعدو في نفس المنطقة واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية صباحا وتمكنت قواتنا من تدمير قوة العدو والعودة الى قواعدها سالمة بعد جرح احد افرادها .

وقد اعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بالحادث فذكر انه في حوالي الساعة ال ١٠،٣٠ من ليلة الاحد تصدت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي لوحدة مصرية دخلت من الجانب الغربي لقناة السويس الى اراضينا جنوبي البحيرات المرة الصغيرة . وفي تبادل اطلاق النار الذي جرى بين الطرفين اصيب اربعة من جنودنا بجراح . واضاف الناطق :

وفي الوقت نفسه اطلق المصريون نيران المدفعية في نفس المنطقة ثم توقف اطلاق النار بعد فترة قصيرة. وبنتيجة التفتيش الذي جرى في المنطقة عثر على لغمين ضد وسائل النقل فازيلا دون ان يحدثا اي اذى.

هذا وقد عاد ناطق مصري فاعلن امس ان دوريتين مصريتين اجتازتا عند منتصف ليلة امس قناة السويس شمالي البلاح وجنوبه وهاجمتا عدة مواقع اسرائيلية واستولتا على احدها ، كما نسفتا عددا منها وكبدتا العدو خسائر في الارواح والعتاد .

السلطات تجمد أمر مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي الخليل

خطر المصادرة ما ازل قائما ، فالحكومة لم تلغ الامر الذي اصدره حاكم الضفة الغربية المحتلة والقاضي بمصادرة ١٢٠٠ دونم من الاراضي الزراعية العربية قرب غوش عتسيون ، وبهدم مجموعة من المنازل المأهولة هناك . ولكن رئيسة الحكومة غولده مئير ابلغت رئيس بلدية الخليل الجعبري ، انها اصدرت امرا بتأخير تنفيذ الامر !.

وكتبت الصحف امس ، ان نائب رئيسة الحكومة يغآل آلون سيلتقي بالوجهاء العرب في الخليل قريبا لبحث موضوع المصادرة . وكتبت « هآرتس » ان احد الوزراء قدم استجوابا بهذا الشأن في جلسة الحكومة يوم امس الاول .

وكتبت « عل همشمار » ان امر المصادرة قد اجل الآن نتيجة ضغط شعبي . وان السلطات تخشى الاصداء السلبية خارج البلاد التي ستثيرها مصادرة ال ١٢٠٠ دونم وهدم ٥٠ منزلا قرب الخليل . وفعلا ، قام بعض الصحفيين الاجانب بارسال برقيات الى صحفهم بهذا الشأن . واضافت « عل همشمار »: «قام البعض بمقارنة مصادرة أراضي الخليل بمصادرة الاراضي في الجليل والتي اقيمت عليها مدينة كرمئيل . واكد انه على الرغم من معارضة ذلك العمل فان الامر جرى آنئذ في منطقة اسرائيلية ، بينما يجري الامر الان في منطقة محتلة » .

وجدير بالذكر ، ان تخوف السلطات من فضيحة عالية جديدة دفعها الى تجميد امر المصادرة ، ولكن الخطر ما زال قائما . فالمطلوب هو الغاء الامر لا تاجيله !.

من نشاطات المجلس المحلي في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس كفر ياسيف المحلي في جلسته الاخيرة تعيين معلمين اضافيين في مدرسة « يني » الثانوية هما المعلمة الجامعية اولغا خوري من كفر ياسيف للغة الانجليزية والمعلم حنا عويد من عبلين للفرع العلمي (رياضيات وفيزياء) وبذلك يصبح عدد المعلمين الثانويين ١٥ معلما .

والجدير بالذكر ان عدد الطلاب في مدرسة « يني » الثانوية يزداد سنة بعد أخرى بسبب التقدم الذي تحرزه هذه المدرسة التي يرعى شؤونها مجلس كفر ياسيف المحلي بادارة الائتلاف الدمقراطي .

كذلك قرر المجلس في نفس الجلسة تصليح وتعبيد الشوارع ، ولا يزال المجلس ينتظر مساعدة وزارة العمل لهذه الغاية ، وهو على اتصال دائم بالسيد حبوشي للحصول على المساعدة التي وعد بها .

قنابل في ساحة مدرسة « جديدة »

جديدة : لمراسلنا ـ وجد تلاميذ المدرسة هنا يوم الاربعاء الماضي اربع قنابل في حفرة بساحة المدرسة أثناء ساعات الدوام . وقد اتصل المسؤول عن المدرسة بمركز الشرطة التي حضرت وأخذتها .

هذا وقد أثار وجود هذه القنابل قلق الاهلين على أولادهم .

ان هذه الحادثة هي الثانية خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة الجليل الغربي . فقد وجد أولاد في كفر ياسيف قنابل في مكان اعتادوا على اللعب فيه قبل أسابيع معدودة .

دفعة جديدة من شباب الضفة الغربية امام المحكمة العسكرية في اللد

اللد ـ لمراسلنا ـ عقدت المحكمة العسكرية هنا جلسة بتاريخ ١٨ ـ ٦ ـ ٦٩ لمحاكمة سبعة شباب من الضفة الغربية المحتلة وهم :

١ ـ محمد شريف خليل الفيتاني ٢٢ سنة من القدس العربية

٢ ـ سعد الدين صبري الزعنيني ٣٠ سنة من القدس العربية المتهمان بعضوية في جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين ، وبحيازة الاسلحة

٣ ـ تيسير جمعة عسك ٢٠ سنة

٤ ـ عبدالله احمد بدوي كمال ١٨ سنة

٥ ـ عبد الرزاق اسماعيل الترك ١٩ سنة وكلهم من القدس العربية ومتهمون بانهم اعضاء في الاتحاد العام لطلبة الاردن في الضفة الغربية ، والتحريض على الاضرابات والمظاهرات في المدارس في الضفة الغربية وعدم التعاون مع سلطات الاحتلال . وقد انكر السيد علي رافع محامي المتهمين جميع التهم المسندة اليهم ، ولكن رفض طلبه اطلاق سراحهم بالكفالة لحين انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم وقد غصت قاعة المحكمة باقارب المتهمين الذين تكبدوا مشاق السفر لحضور محاكمة ابنائهم .

وقد حدثت مفاجاة فيما بعد حين ابلغ المحامي علي رافع من قبل المدعي العام العسكري ان المتهم اسحق علي المراغي ـ المتهم بعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبتوزيع النقود على عائلات المعتقلين من اعضاء الجبهة ـ

لن يحضر للمحاكمة بأمر من قائد الاركان حاييم بارليف وقد استبدل حكمه بحكم اداري لمدة طويلة .

كما مثل امام المحكمة العسكرية ايضا شابان من بيت صفافا متهمان بالعضوية في منظمة غير شرعية وتوزيع النقود على عائلات الفدائيين وهما عادل ابراهيم حسن عوض ٣٠ سنة وزكريا عبد الفتاح عليان وقد انكر هذان المتهمان ايضا التهم الموجهة اليهما ، وقد تأجل النظر في كل القضايا حتى بداية شهر آب القادم

ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية ارتفعت ١٤٠٪ خلال عامين

نسبتها من الانتاج القومي ٢٠٪ !! أعلى نسبة في العالم ، بينما ميزانية الدفاع الامريكية تبلغ ٩٪ من الانتاج القومي !!!

تل ابيب ـ اعلن مدير وزارة الدفاع كاشتي ، في محاضرة له يوم الجمعة الماضي ، ان ميزانية وزارة الدفاع ستبقى ، في السنوات الخمس القادمة ، في نظام حجمها الحالي ، مع ارتفاع ما ، وانه من غير المتوقع العودة الى حالة ما قبل الحرب ، اي الى الوضع الذي كانت فيه هذه الميزانية تشكل ١٠٪ من الانتاج القومي ، مقابل ٢٠٪ اليوم .

وقال : لهذا السبب علينا ان نعزز الجبهة الاقتصادية التي ستضطر الى دعم قدرتنا في الجبهة العسكرية . واضاف : ان اخطر قضية هي العملة الاجنبية ، فان جزء من ميزانية الامن مخصص لشراء اسلحة في الخارج وهذا يخلق جزء كبيرا من الفارق في الميزان التجاري . وقال : ان ذلك الشراء بالعملة الاجنبية قد ارتفع ضعفين وثلاثة اضعاف عما كان قبل الحرب . « يظهر الان في ميزانية العملة الاجنبية للدولة فارق ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار بلا تغطية . وهذا المبلغ يهدد بانخفاض الاحتياطي من العملة الاجنبية ، خلال عامين او ثلاثة ، الى ما دون « الخط المسموح به » ! .

وقال مدير وزارة الدفاع :

« ان ابعاد ميزانية الدفاع تحددها متطلبات الوقوف في الحدود وسباق تسلح اعدائنا . والوضع الامني الراهن قد يستمر فترة طويلة » . وقال : ان ميزانية الدفاع هذا العام تقترب من ثلاثة مليارات ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة ١٤٠٪ عما كانت عليه قبل الحرب. وهي تبلغ ٢٠٪ من الانتاج القومي ، بينما تبلغ ميزانية الدفاع الامريكية ٩٪ من الانتاج القومي . وفي بريطانيا ٦٪ وفي بلجيكا ٣،٢٠٪ .

وقال الناطق : لو حصل كل الجنود ، في الخدمة الالزامية ، على اجر كامل ، كما هو الامر في الولايات المتحدة لازدادت هذه الميزانية ٢٪ بالنسبة للانتاج القومي .

واضاف : « ان اعداءنا يتوقعون الا نتمكن من تحمل عبء النفقات الامنية ، وعندها ننهار . ولو استطعنا الحصول على السلاح مجانا لما كانت لدينا مشكلة اقتصادية .

فمنا بعمل هام لمصلحة اسرائيل الحقيقية ـ بقية

امكانية للتسوية السياسية والسلام . وهذه هي امكانية تاريخية في الواقع . فاذا وافقت الحكومة على السلام بدون ضم فان وضع اسرائيل الاقتصادي سيتغير من اساسه في المجال العالمي . وبدلا من العزلة سيحل التفاهم ، وبدلا من سفك الدماء ستاتي التسوية السياسية . واذا استمرت الحكومة في الاصرار على الضم الاقليمي فان وضع اسرائيل سيتفاقم في الميدان الدولي وستنزل الاضرار بمصالح اسرائيل الاساسية .

وتحدث البيان عن ان الناس السوفييت قد اعربوا عن مشاعر العطف على حزبنا الشيوعي وعلى كل الناس التقدميين في اسرائيل الذين ، في ظروف صعبة من الارهاب ونشر الاكاذيب ، يناضلون لانقاذ اسرائيل من الاخطار الجسيمة لمصلحة السلام في منطقتنا ولمصلحة كل الشعوب المقيمة فيها .

وتناول البيان التصريح المتعلق بازمة الشرق الاوسط الذي اتخذه المؤتمر وعبر فيه عن راي كل الاحزاب الشيوعية ومطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الامن . واعلن البيان : انه لحدث على غاية كبرى من الاهمية ان تصوت تاييدا للتصريح الاحزاب الشيوعية العربية سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد أعلنا قبل التصويت ان كل واحد يدرك ان قرار مجلس الامن يطلب ، سوية مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة ، الغاء حالة الحرب والاعتراف بحق العيش السيادي لكل دول منطقتنا ، والتسوية العادلة لقضية اللاجئين العرب وحرية الملاحة لكل الدول في الممرات المائية الدولية .

وجاء في البيان ان المؤتمر التشاوري قد ذكر في الوثيقة الاساسية ان بين العناصر التي تناضل لتسوية الازمة في منطقتنا تسوية عادلة بوجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط متقدمة اخرى في اسرائيل . وبذلك فرق المؤتمر ، تفريقا مبدئيا ، بين سياسة الحكومة والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل واعلن صراحة انه يقاوم سياسة حكومة اسرائيل ولكنه في الوقت ذاته يؤيد حقوق شعب اسرائيل كما يؤيد حقوق الشعوب العربية .

حول قضية « فتح »

واعلن الرفيق ماير فلنر في البيان: ردا على سؤال حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من « فتح » اجبت :

من الطبيعي ان يكافح الاحتلال شعب يعيش تحت الاحتلال . والسكان العرب في المناطق المحتلة يعربون عن مقاومتهم الاحتلال بصور مختلفة وخصوصا بصورة النشاط الجماهيري من مثل الاضرابات والمظاهرات . واشكال مقاومة سكان المناطق المحتلة لا يقررها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فذلك هو من شان الشعب الواقع تحت حكم الاحتلال . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل نضالا سياسيا ضد سياسة الاحتلال مثلما ناضل ضد الحرب . ان حزبنا يناضل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . وفي الوقت ذاته أود ان اؤكد انه ليس كل من ناضل ضد الاحتلال يكون على حق . فاذا كان النضال ليس فقط لتحرير المناطق المحتلة بل لتحرير الشرق الاوسط من دولة اسرائيل ـ فاننا نقاوم مقاومة شديدة هذا الفحوى وهذا النضال. اننا ضد اي شوفينية وفي المقام الاول ضد الشوفينية الاسرائيلية ولكننا ضد الشوفينية العربية ايضا . وكل مخطط للقضاء على دولة اسرائيل انما ينزل ضررا خطيرا بالمصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني ولحركة الشعوب العربية التحررية المعادية للامبريالية . ومثل هذا الخطط هو مغامرة وغير واقعي . ومن هذه المواقف الشوفينية لا يستفيد سوى الاوساط الحاكمة المتطرفة في اسرائيل ، اذ هي تساعدها على التخفيف من عزلتها بين الراي العام العالمي . والخبير في السياسة الدولية يدرك ان اسرائيل حقيقة قائمة سواء رضوا بذلك ام لا . ولهذا فان الاقوال عن القضاء على اسرائيل تنزل الاضرار بقضية السلام وبقضية النضال المعادي للامبريالية.

وبودي أن اضيف ، بعد أن قرات امامكم هذا الجواب ، ان أجهزة الدعاية الغربية اخذت تنشر الانباء الكاذبة ليس حول قضايا الشرق الاوسط ، ومواقف حزبنا ووفدنا ، بل هي نشرت الاراءات الاستفزازية المختلفة حول مواضيع مختلفة وضد وفود عديدة .

المقابلة مع برجنيف

وتحدث البيان عن مقابلة وفد حزبنا مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، (ويجد القارىء نبا هذه المقابلة مستقلا على الصفحة الاولى).

وذكر البيان ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ حزبنا التي تعقد فيها مقابلة رسمية على هذا المستوى ، الامر الذي يعبر عن التضامن الاخوي والعلاقات الودية بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزبنا الشيوعي .

وانهى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه الصحفي هذا بقوله : لقد قمنا بعمل هام لمصلحة عاملي اسرائيل ولمصلحة السلام في منطقتنا ولمصلحة المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ولمصلحة التفاهم والثقة المتبادلة بين اسرائيل الاخرى وبين الحركة الشيوعية والحركة المعادية للامبريالية في الاقطار العربية ، وذلك على أساس النضال المشترك المعادي للامبريالية واحترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا .

مؤتمر السلام العالمي يفتتح في برلين ـ بقية

الالمانية لشن حروب عالمية . ان هذه الحقيقة تدل على مدى تغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام .

وتحدثت في جلسة الافتتاح وزيرة خارجية جمهورية فيتنام الدمقراطية واستقبلت استقبالا عاصفا . وقالت ان المؤتمر يعقد في وقت قامت فيه حكومة ثورية مؤقتة في فيتنام الجنوبية . واعربت عن كامل تقدير وشكر شعب فيتنام على التضامن معه ، وعلى المساعدات القيمة التي تقدمها الدول الاشتراكية وقوى السلام في العالم . واعلنت ان ٢٢ دولة اعترفت ، حتى الان، بالحكومة الثورية المؤقتة .

وقالت ان الشعب الفيتنامي في الجنوب يناضل من أجل استقلاله منذ عشرات السنين ، ولذلك فهو يؤيد نضال كل شعب يكافح لاستقلاله القومي. ان جبهة التحرير القومي في جنوب فيتنام اعربت اكثر من مرة عن تاييدها وتضامنها مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي . ان الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني تناضل الآن من اجل احراز حقوقها المشروعة .

السوفييت والامريكيون متمسكون ـ بقية

والتحسن الوحيد الذي حدث هو ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تجري مباحثات من أجل بلورة توصيات لتسوية النزاع . وصرح المتحدث باسم الرئيس نيكسون بان المباحثات الرباعية لم تتزعزع .

والجدير بالذكر ، ان غولده مئير ستكرس جهودها السياسية في واشنطن لاقناع المسؤولين الامريكيين بالضرر الناجم عن المباحثات الرباعية ومعارضة الحكومة الاسرائيلية العنيدة لهذه المباحثات ، كما فعلت في لندن . وتقول مراسلة صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية في واشنطن

ان خلافا جديا قد يظهر بين وجهتي النظر الاسرائيلية والامريكية حول مسالة السلام في الشرق الاوسط في اجتماع نيكسون وغولده مئير الذي سيعقد في الشهر القادم .

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة ـ بقية

ولكنهم جميعا ايدوا انتخاب بومبيدو لرئاسة الجمهورية .

وقد الغيت وزارة الاعلام التي تعرضت للنقد الشديد بسبب معالجتها للامور ابان رئاسة الجنرال ديغول .

ومعروف ان رئيس الحكومة الجديدة ، كان يشغل منصب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، وكان احد قادة المقاومة السرية للاحتلال النازي .

ومن المنتظر ان تعقد الحكومة الجديدة أول اجتماع لها يوم الاربعاء (غدا) ، وتمثل امام الجمعية الوطنية يوم الخميس (بعد غد) .

كلمة الاتحاد ـ بقية

لذلك فالمفروض ان تجرب امرا غير هذا ..

وفي كلمات موجزة المفروض ان يغير حكام اسرائيل طريقهم ويديروا وجوههم عن الحرب نحو السلام ..

ولا يمكن ان يتحقق السلام بالحرب « الهادئة » أو بالحرب العنيفة ، بل بوقف الحرب ..

ولا تتوقف الحرب بمزيد من الحرب وبتصعيد الغارات ، بل بوقف الغارات والغزوات واتخاذ اجراءات حاسمة لمنع امتداد المصادمات عن طريق انهاء الاحتلال .. والتوجه نحو التسوية ..

حين زارت رئيسة الوزراء بريطانيا قال لها وزير خارجية بريطانيا ان مباحثات الدول الكبرى الاربع ليست فقط احسن السبل لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط ، بل لعلها السبيل الوحيد ..

لا يطلب منا احد ان نقبل بهذا التقدير كاملا .. ولكننا نعتقد ان مباحثات الدول الكبرى مبادرة هامة تستطيع ان تسهم في تحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة العلاقات الاسرائيلية العربية ..

ولكن الشرط لذلك هو ان تتحول اسرائيل عن طريق تصعيد الغارات والغزوات ومواصلة الاحتلال .. فعندئذ ستجد الطريق معبدة نحو السلام.

سحب ٣٥٠ ـ بقية

الحكومة المؤقتة التي اقامتها جبهة التحرير في الانتخابات ، رغم « شكوكه » بمركزها القانوني « لانها لا تسيطر على مدن رئيسية » .

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان نيكسون رفض برامج تقليص العمليات العسكرية في فيتنام ، واعلن تاييده غير المتحفظ لحكومة سايغون .

وكتبت صحيفة « برافدا » ان ١٠،٥ مليون شخص يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية .

وفي سايغون ، اعلن ناطق باسم حكومة الدمى ، انه لا توجد لدى الرئيس خطة بشان اجراء تسوية سياسية مع جبهة التحرير الوطنية.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من قدس الاب نقولا وبعض الوجوه وهما رئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس والسيد موسى قسيس تشعر بوفاة المرحوم جريس يوسف باسيلا من الرامة وانحصر ارثه بوالديه جريس وفدوى وبزوجته ياسمين وأولاده يوسف ، رائف ، نادية ، شادية ، رائدة ، ونهيلة لا غير . من له اعتراض يراجع هذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ النشر عكا ـ في ٢٠-٦-١٩٦٩ .

رئيس المحكمة

الارشمندريت ايوب

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧